التمهيـــد في علم التجويد

سئل علي بن أبي طالب - Bه - عن هذه الآية فقال : الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وروى ابن جريج عن مجاهد أنه قال : أي ترسل فيه ترسلا وروى جبير عن الضحاك : أي أنبذه حرفا حرفا وروى مقسم عن ابن عباس : أي بينه تبيينا وقال علماؤنا : أي تلبث في قراءته وأفصل الحرف من الحرف الذي بعده ولا تستعجل فتدخل بعض الحروف في بعض ولم يقتصر - سبحانه وتعالى - على الأمر بالفعل حتى أكده بمصدره تعظيما لشأنه وترغيبا في ثوابه وقال تعالى { ورتلناه ترتيلا } أي أنزلناه على الترسل وهو المكث وهو ضد العجلة وقال تعالى : { وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث } أي على ترسل